صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحرر فيها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع — في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٤٨ﻫ — الخميس — (الموافق ٤ تموز سنة ١٩٢٩م)

التغفيل في العنوان

والمغالطة في الانتقاد

في سياق نقد مشروع قوانين المجلس الاسلامي الاعلى

آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وآمنت ان المسلم الذي يكتب مقالات انتقادية على قوانين المجلس الاسلامي في جريدة فلسطين هو محايد لا يبغي غير الحق والحقيقة، وان انتقاداته نزيهة شريفة خالية من كل غمز ولمز وطعن وتعرض للاشخاص الى الدرجة التي يستطيع ان يكون بها استاذاً لفني النزاهة والحياد في ارقى الكليات! وآمنت بأنه يوجد اناس كاتبون في هذه البلاد يصور لهم خيالهم وذكاؤهم؟ انهم يستطيعون ان يكتبوا مهما شاءوا ويلبسوا حقاً بباطل ويجدوا مع ذلك من يصدقهم في ما يقولون ويكتبون.

وهل تريد دليلاً على هذا اكثر من تلك الالفاظ النزيهة التي استعملها كقصد مساعدة خانكين على تخليص الاراضي من العرب في معرض وضع مادة تخول المسلمين الانتفاع من قانون الطوائف الذي انتفع منه اليهود منذ سنوات، ومن تلك الاساليب التهكمية التي استعملها في انتقاد بعض النقاط استعمالاً نم عما يضمه بين جوانحه من ضغينة وحقد وغل وحزازة صدر، ودل على ان له عيناً ترى الحسن قبيحاً، وترى المحاسن مساوئ؟ وهل تريد فوق هذا دليلاً على حياده ونزاهته وحسن ادبه ونيسته من تجاهله في مقالته الأولى اولا، ومن اصراره على تجاهله هذا في مقالته الثانية ثانياً، تلك الغلطة التي غلطتها جريدة فلسطين عن تعمد على ما اعتقد، وأعني بها الفقرة التي تنص على ظروف تجديد انتخاب للرئيس. فالمشروع نص على ان يكون ذلك منوطاً بموافقة ثلثي مجموع الهيأة الإسلامية. والجرائد نشرت هذه الفقرة كذلك الا جريدة فلسطين الحرة الشريفة النزيهة التي لا يعقل ان يتسرب اليها أية نزعة من نزعات الدس والتضليل فقد نشرتها بحذف كلمة «ثلثي» البسيطة، فجاء مسلمنا المحايد وناقدنا النزيه وبنى نصف كل من مقالتيه اللتين دبجتهما براعته البليغة على انتقاد هذا الترتيب ونسب الى اللجنة اولاً تعليق التجديد على المستحيل لانه لا يعقل ان لا يكون مع الرئيس شخص واحد «صمد» يعارض في التجديد فيظل مستحيلاً الى الابد لانه معلق على موافقة المجموع لا الغالبية. ثم جاء في مقالته الثانية ونسب اليها التناقض في التقرير الايضاحي الذي تعلل ترتيبها فيه بان الرئيس اذا فقد ثقة الاكثرية الكبرى من الهيأة الاسلامية صار من المحتم تجديد انتخابه، واخذ يتساءل كيف تناقض اللجنة نفسها فتقول هنا الاكثرية الكبرى وتقول في المادة المجموع؟ وبطبيعة الحال لو لم يكن مسلماً محايداً وناقداً نزيهاً، ولو لم يكن من الذين عتقهم الله من عبودية الغرض الذي يعمي ويصم الفكر قليلاً في ان الكلمة التي جاءت في التقرير لا بد ان تكون مستندة الى سبب في المادة ولكلف نفسه مشقة البحث والمقابلة فوقف على غلطة «جريدة اكثرية المسلمين الساحقة الغراء» ولعرف وجهاً من الوجوه الشريفة اللامعة التي امتازت بها.

اما المغالطة فقد ابتعد عنها صاحبنا بعداً شاسعاً بقوة ما في بيانه من نزاهة وحياد. يدلك على ذلك انه بينما تنص المادة على ان من يكون في يده شهادة علمية شرعية او مدنية يحق له أن ينتخب عضواً للمجلس وبينما لا تغيب عن بال اطفال المدارس ان هذه الفقرة تخلي المحامين الذين يحملون شهادات عالية من شرط السنين الخمس المشروطة في فقرة اخرى من المادة، وان الذين لا يحملون هذه الشهادات منهم هم الذين يشترط عليهم ان يكونوا قد تعاطوا مهنتهم خمس سنين على الأقل، جاء اخونا بالله فاخذ يتهكم على تناقض خلقه وهمه واراداياه حياده ونزاهته! واحب ان اسأل هذا الأخ عما اذا كان لم يوجد بين المحامين الذين لم يحملوا شهادات عالية اناس لا يصح ان يكونوا كتاب عرائض وعما اذا كان من رأيه أن يعطى هؤلاء حق الانتخاب لعضوية المجلس الاسلامي!

وقد جاء حضرته وتحامل على اعطاء الحق لرؤساء البلديات ولمديري المدارس الثانوية في ان يكونوا اعضاء، وصب تحامله هذا الذي اثبت به حياده وبعده عن الشخصيات، على شخص الحاج سعيد افندي الشوا وروضة المعارف. ومع اني لا اريد ان اكون مدافعاً عن هذا الوجيه الذي اثبت في جميع ادوار ظهوره رجولة وكفاءة، فاني احب ان اسأل اذا كان هو الرجل الوحيد الذي يستفيد من هذا النص حتى يصدق القول بأنه وضع لاجله خصيصاً؟ ام ان جميع رؤساء بلديات فلسطين اليوم وبعد اليوم هم أيضاً يستفيدون منه! ثم ما هو وجه الغرابة اذن في ان يعطي الحق لرجال اثبتوا اهليتهم في رآسة البلديات ووجاهة المدن التي وجدوا فيها بان يكونوا اعضاء في المجلس؟ وهل يجب ان تحرم هذه الطبقة، لان النزاهة والحياد والبعد عن الضغينة والحقد، كل ذلك يملي علينا التحامل على شخص الحاج سعيد الشوا؟ ثم اين وجه الغرابة في اعطاء الحق لرجال اثبتوا اهليتهم وكفاآتهم العلمية باشغال منصب مدير في مدرسة ثانوية بان يكونوا اعضاء في المجلس وهل يجب ان تحرم هذه الطبقة، لانه يوجد مدرسة ثانوية اسمها روضة المعارف يريد ناقدنا ان يتلاعب باسمها؟

وبعد هذا افلا يحق للمرء ان يتساءل عما اذا كان هذا المحايد والناقد النزيه مغفلاً الى الدرجة التي لا يدرك معها تناقضه في عنوانه وتوقيعه او انه يريد تغفيل قرائه وفي ذلك من الازدراء بعقول هؤلاء القراء ما لا ادري اذا كانوا يقبلونه منه ومن الجريدة التي تعيش منهم! والا فما ضره اذا كان يريد ان يكون مسلماً حيادياً وناقداً نزيهاً ان يكون اسلوبه غير هذا الاسلوب ونظره غير هذا النظر فيدلي بانتقاداته المعقولة المنطقية اذا كان له انتقادات معقولة ومنطقية فيتلقاها الناس بالروح التي يتلقون بها عادة النقد النزيه الحيادي فتحصل الفائدة التي يتوخاها المسلمون والحكومة من نشر هذه القوانين؟ وهل كتب علينا دائماً ان نضيع الحقائق بالمهاترات والمغالطات؟ فاللهم لا حول ولا قوة الا بك.

«رقيب...»

في الحجاز ونجد

عقدت مجلة النير يست مقالاً مطولاً بتاريخ ٦ حزيران الجاري عن كيفية استقبال جلالة الملك ابن السعود حين سفره من المدينة الى جدة. وقد استطردت الى ذكر العلائق السياسية بين جلالته وبين بعض الدول الاوربية فقالت:

«... ولم تعين الحكومة الالمانية قنصلا لها حتى الآن في الحجاز. ألا اننا علمنا ان القنصل ومساعده سيصلان قريباً بعد تعيينهما، وسيقضي احدهما قسماً من السنة في بلاد اليمن. وأما مسألة تمثيل الحكومة البريطانية فسوف ينظر اليها بعين الاهتمام بعد تشكيل الحكومة الجديدة في لندن ولا يعلم موعد سفر الملك من جدة، ألا انني أعلم ان على جلالته اموراً سياسية عليه ان يبت الامر فيها، وهي من الأهمية بمكان.»

عريضة حزب اليسار

في البرلمان الافرنسي الى رئيس الوزراء بصدد حوادث المغرب الاقصى

قالت جريدة «الاومانيتيه» التي تصدر في باريس بتاريخ ١٦ حزيران المنصرم ما يلي تعريبه:

«قدم فريق من رجال حزب اليسار الأفرنسي عريضة الى رئيس الوزراء يطالبون فيها ان تهتم الحكومة لما يحدث في المغرب الاقصى من المعارك التي سيتفاقم أمرها بعد قليل من الزمن وهذا نص العريضة:

«دولة رئيس الوزراء المعظم

الآن وقد اندلعت نيران الحرب المستعرة في المغرب الاقصى بعد أن خمدت حيناً من الدهر، لا يسعنا الا ان نلفت نظر دولتكم الى الامور الآتية.

١ — لقد استعمرت فرنسا بلاد المغرب الاقصى، وكان همها الوحيد من هذا الاستعمار أن تجد فيه سوقاً رائجة لبضائعها وان تبعث برجالها هناك ليتسنموا المناصب العالية ويتقاضوا المعاشات الباهظة. الان سكان مستعمراتنا ثاروا بين الطاعة وقاطعوا بضائعنا واخذوا يفتكون بالافرنسيين الموظفين فاضطروا الى مغادرة البلاد خوفاً على حياتهم من خطر القتل.

٢ — ان نفقات الحرب الماضية مع الامير عبد الكريم لا تزال ماثلة امامنا، فلقد كلفت خزينة الحكومة مبالغ لا يستهان بها، ولولا دهاء رجالنا الذي جعل بعض القبائل تنشق عن البطل الرابض في مدغشقر لما انتهت هذه الحرب الا بهزيمتنا، ولاصبحنا نقف الان موقفاً مخجلاً امام الدول العالمية التي تعتقد ان القوة والنشاط تكمن في دولتنا.

٣ — اليس من الجهل ان تظل الدولة الافرنسية مصرة على رأيها في استعمار المغرب الاقصى وهي لا تجني منه سوى المخاسر المادية والمعنوية. ان فرنسا لم تعد ام الحرية لانها لو كانت كذلك لأشفقت على نفسها من عبث العابثين ولأراحت بدنها المضنى من شر الحروب في المغرب.

يا صاحب الدولة.

لا نظنكم تشكون في أن العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه يعاضد هذه الكتلة المحاربة في المغرب الاقصى التي امتشقت الحسام رغبة في طلب الحرية والاستقلال. لأننا في هذا الوقت وفي كل وقت بحاجة الى عطف العالم الاسلامي علينا. فهل من الحكمة ان نجعل هذه الكتلة العالمية الكبيرة تقف امامنا موقف الخصم المحارب؟

والذي يجعلنا نكبر الريفيين في اعيننا انهم ينتهزون فرصة فصل الصيف الذي يشتد فيه الحر لدرجة متناهية، ليقوموا بناوشاتهم وغزواتهم، لانهم يعلمون ان الجندي الافرنسي لا طاقة له باحتمال هذا الحر المضني، زد على ذلك أن عدداً كبيراً من الموظفين الافرنسيين يتركون البلاد الى فرنسا هرباً من هذا الحر وطلباً للراحة.

نحن نطلب من دولتكم ان تتبصروا في الامر قبل ان يتفاقم الخطب ويرن دويه في ارجاء العالم، واذ حدث ما لا تحمد عقباه فانتم المسئولون عن كل صغيرة وكبيرة وتفضلوا بقبول الاحترام.»

الصهيونيون ومشترى الاراضى

اقوال صحيفة مصرية في جهود المجلس الاسلامي الاعلى

نشرت جريدة البلاغ المصرية الغراء بتاريخ ٢٠ محرم الجاري مقالاً عن جهود المجلس الاسلامي الأعلى وسعيه في المحافظة على الاراضي ننشره فيما يلي:

«من انباء فلسطين أن المجلس الاسلامي الاعلى تنبه الى الاخطار التي تنشأ من الجهود التي يبذلها الصهيونيون في شراء الاراضي الزراعية من الوطنيين فرأى ان يتقدم هو لشراء هذه الاراضي متى رغب أصحابها الوطنيون في بيعها تفاديا من بيعها للصهيونيين لانهم كلما اشتروا شيئاً منها أصبح من المحال استرداد الوطنيين له بواسطة الشراء مرة أخرى لأن الصهيونيين جد حريصين على أن يصلوا الى ما يريدون من تحقيق غرضهم في تثبيت أقدامهم في الوطن القومي الذي تتجه أنظارهم اليه فلا يمكن والحالة هذه أن ينزلوا لوطني عن شبر من الاراضي التي ملكوها مهما كان ربحهم من بيعها لان هذا النزول ضد سياستهم في استعمار فلسطين، بل انهم يبذلون أقصى جهد في شراء الاراضي من الوطنيين حتى تزداد ثروتهم وحتى يصلوا الى ما يريدون من القبض على ناصية الحالة الاقتصادية في تلك البلاد

ولذلك كان طبيعياً أن ينتبه المجلس الاسلامي الاعلى لهذا الخطر الاقتصادي العظيم الذي يصيب الثروة الاهلية بفلسطين في الصميم منها وان يعمل بقدر استطاعته لتلافيه أو على الاقل لوقفه عند حد لا يطغى معه على هذه الثروة، ولا شك في أن هذه عمل جليل للمجلس الاسلامي وخدمة قومية سامية يؤديها للشعب الفلسطيني، فقد ارتفعت صيحات الجرائد الفلسطينية شاكية من توالي بيع الوطنيين لاراضيهم ومن أن كثيرين ممن يتقدمون لشرائها هم من الصهيونيين ولا نظن انه يجدي في مثل هذه الحالة الاعمل حاسم او بعبارة اخرى مقابلة الجهود بجهود مثلها حتى لا ترجح الكفة الصهيونية على الكفة الوطنية لان في هذا الرجحان ما فيه من الاضرار الاقتصادية الجمة على الفلسطينيين الاصليين.

واجب اذن شكر المجلس الاسلامي بفلسطين على هذا التدبير الذي يقوم به والذي يعتقد الفلسطينيون انه يواصل القيام به الى النهاية ولكن هل تكفي جهود المجلس وحدها لدفع الخطر الاقتصادي الذي تحدثنا عنه أو للوقوف في وجه ترجيح الكفة الصهيونية على الاقل؟

لقد عرضنا في مقال سلف الى الجهود الصهيونية وقلنا ان الوضع السياسي لتلك البلاد وتنفيذ وعد بلفور — بقطع النظر عن نتيجته السياسية — يستلزم ان يتضافر الفلسطينيون على القيام بجهود اقتصادية واسعة النطاق يقابلون بها الجهود الصهيونية، واذن هل يكتفي الفلسطينيون بما يقوم به الآن المجلس الاسلامي الاعلى وهل يباعد ذلك بينهم وبين شبح الخطر الاقتصادي؟ لا نظن ذلك، بل نعتقد انهم هم لا يرون هذا لأن مالية المجلس وحدها لا يمكن أن تقرن في سلك واحد مع مالية الصهيونيين الذين يعتمدون على موارد عالية كبيرة، واذن كل ما يقوم به المجلس وما سيقوم به سوف لا يخرج عن نطاق قدرته المالية المحدودة وهي مهما كانت، ستعجز يوماً عن مواصلة الشراء وفي هذه الحالة يكون المجلس قد أدى واجبه كهيئة تبذل اقصى ما تستطيع للمصلحة العامة، ولكن هذه النهاية ليست هي التي يريدها الفلسطينيون وتنطق بها صحفهم لانهم ان كانوا خصوم فكرة الوطن القومي الصهيوني فلا يصلون الى ذلك الا بجهود اقتصادية تعادل على الاقل الجهود التي يبذلها الصهيونيون ولا تكون هذه الجهود مفيدة الا اذا كان وراءها انماء الثروة الاهلية بانشاء المشاريع الاقتصادية والصناعية وابقاء الاراضي في أيدي الوطنيين ليستثمروها هم لا سواهم، وبالتالي الاحتفاظ بالزعامة الاقتصادية في أيديهم هم لا في أيدي الصهيونيين.

اذن فالتدبير الذي اتخذه المجلس الاسلامي ان كان يؤدي الى الاحتفاظ بقسم من الثروة الاهلية في ناحية واحدة من النواحي الاقتصادية فهو لا يؤدي الى النتيجة التي يريدها الوطنيون، وكل ما يمكن القول به هو أنه يدفع بعض الخطر فقط، فضلا عن أنه سيقف عند حد لا يتعداه، لان قدرة المجلس المالية محدودة بطبيعة الحال.

ولذلك كان حتما ألا يكتفي الفلسطينيون بما يقوم به الآن المجلس الاسلامي، واذا كان المجلس قد قام بواجبه فان على الماليين وغيرهم من الهيئات والجماعات أن يؤازروه في هذه المهمة الجليلة وأن يعملوا معه ويترسموا خطاه والا يكتفوا بمسألة الاراضي لان الجهود الاقتصادية ليست محصورة في هذه الناحية بطبيعة الحال

على ان الذي نرجحه هو أن الخطوة التي خطاها المجلس الاسلامي الاعلى ستكون فاتحة خير يرجى بعدها ان يتوالى انشاء المشروعات الاقتصادية لخدمة الوطنيين ومنفعتهم اذ ان الذي نراه ان الفلسطينيين قابلوا صنيع المجلس بالحمد والشكر والتشجيع حتى ان الصحف المخالفة لم يسعها الا مناصرته في هذا المشروع والدعوة لتأييده في هذه الخدمة الوطنية الجليلة.

المجلس الاسلامي الاعلى

يشتري مشاع الطيبة

نذيع لأهل فلسطين بكل سرور ان الاتفاق تم اخيراً بين المجلس الاسلامي الاعلى واهالي قرية الطيبة التابعة لطول كرم على ان يشتري المجلس الاراضي المشاع التي تعود على تلك القرية ومقدارها نحو خمسة آلاف دونم. وقد تم تحرير الاتفاقية وتصديقها عند كاتب العدل منذ يومين.

حوادث واخبار

بيان من اللجنة التحضيريه لشركة بنك مصر – فلسطين

جاءنا ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة العربية ....

اطلاعاً للجمهور على مجرى المعاملات المتعلقة بشركة بنك مصر -- فلسطين، رأت اللجنة التحضيرية لهذا العمل أن تنشر الايضاحات التالية ، فنرجوا ان تتفضلوا بنشرها في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ولكم الشكر والاحترام .

١— رأس مال البنك ماية الف جنيه فلسطيني مقسمة الى خمسة وعشرين الف سهم قيمة كل سهم اربعة جنيهات فلسطينية ، يكتتب بنك مصر منها بمبلغ ٥١٠٠٠ جنيه ، والبقية وقدرها ٤٩٠٠٠ يكتتب بها اهالي فلسطين ، وعند تغطية المبلغ يبدأ بالعمل .

٢— الاكتتابات ترسل بموجب شكات الى بنك مصر في القاهرة بهذا العنوان . — « مصر القاهرة — شارع عابدين رقم (١٨) بنك مصر » ، وتعلم اللجنة التحضيرية في الامر لتقييد اسماء المكتتبين ومقادير اكتتاباتهم في دفتر الاكتتابات .

٣— تسهيلاً للمكتتبين : اللجنة التحضيرية مستعدة لتسلم الشكات مقابل علم وخبر وايصالها الى بنك مصر .

٤— بلغت الاموال المكتتبة في القدس وسائر البلاد الفلسطينية ثلاثين الف جنيه ، ومن المنتظر تغطية المبلغ جميعه في نحو الشهر الحاضر ، ومن المؤكد ان هذا البنك سيخدم البلاد والمكتتبين معاً احسن خدمة ، لان اعمال بنك مصر والنجاح المستمر الذي يلاقيه أعدل شاهد على ذلك .

٥— اللجنة التحضيرية مؤلفة من احمد حلمي باشا ، الشيخ محمود افندي الداوودي عبد الحميد افندي شومان ، عادل افندي جبر ، خاشادور افندي كيرا كيريان

٢٤ محرم سنة ١٣٤٨ اللجنة التحضيرية لشركة بنك مصر — فلسطين

القدس — رقم صندوق البريد — ٥١٧

ماذا في البراق؟

متولو وقف المغاربة يحتجون على تدخل البوليس

منذ ايام قليلة قدم متوليا وقف سيدنا ابى مدين الغوث عريضة الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واخرى الى حاكم القدس تتضمنان الشكوى من ان ضابط البوليس مصباح افندي الدجاني تعرض للمصلين اثناء قيامهم ببعض المراسم في زاوية البراق الشريف بدعوى أنهم يشوشون على اليهود في البراق ويزعجونهم طالباً منهم الكف عن قرع الطبول . وقد احتج المغاربة على هذا التعرض الذي يظهر ان مرجعاً اعلى في ادارة الامن العام اوعز به الى مصباح افندي الدجاني مما أهاج الرأي العام . واننا لنعجب كثيراً كيف ان ضباط البوليس الموكول اليهم امر المحافظة في البراق الشريف يقصرون تعرضهم على المسلمين فقط ولا يتعرضون لليهود حتى كأن صياح اليهود اثناء قيامهم بصلاتهم بالأصوات المزعجة التي هي محظورة عليهم قانوناً لا يزعج المصلين المسلمين ، وحتى كأن موقف الحكومة وضباط البوليس مع اليهود في جلبهم الادوات الممنوعة الى البراق لا يثير خواطر المسلمين .

اننا نحتج على تدخل البوليس وتعرضه للمسلمين المغاربة اثناء قيامهم بمراسمهم الدينية ونلفت نظر ادارة الامن العام ونظر الحكومة المحلية الى وجوب وضع حد لهذه المحاولات التي لا يقصد منها الا احراج المسلمين ونطلب من المجلس الاسلامي الاعلى ان يعمل بحزم على صيانة حقوق المسلمين الذين اصبحوا عرضة للمطامع بسبب تخاذلهم وتواكلهم المشين .

الرئيس مازاريك

يهدي وسام الاسد الابيض

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

بمناسبة زيارة فخامة المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا القدس في العام الماضي ، فقد أهدى فخامته الى صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وسام «الاسد الابيض»

وقد حضر سعادة قنصل جمهورية تشيكوسلوفاكيا مع السيدة الفاضلة قرينته الى المجلس الاسلامي الاعلى الساعة الخامسة بعد ظهر اول امس (الثلاثاء) حيث استقبله سماحة رئيس المجلس وموظفوه وبعض الوجوه ثم قدم سعادته فقلد سماحة رئيس المجلس الوسام المذكور قائلاً بالافرنسية ما ملخصه :

«لي الشرف ان اقدم هذا الوسام ، وسام الاسد الابيض باسم فخامة المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى صاحب السماحة رئيس المسلمين في هذه البلاد وذلك بمناسبة زيارة فخامته فلسطين العام الماضي وتوثيقاً للروابط الودية بين اهل بلادنا وهذه البلاد راجياً ان ينال قبول سماحتكم » فرد عليه سماحة رئيس المجلس باللغة الافرنسية قائلاً «انني لا استطيع ان اعبر عن عظيم الشكر لما تفضل به صاحب الفخامة المسيو مازاريك رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا من اهداء هذا الوسام ، وانني ارجو ان تتفضلوا بابلاغ فخامته شكري الخالص واعجاب الأمة الفلسطينية بنشاط الشعب التشكوسلوفاكي النجيب الذي عرف كيف يسلك سبيله الى نيل الحرية والاستقلال» .

وبعد ان تناول الحاضرون الشاي والحلوى وتجاذبو اطراف الاحاديث انصرف سعادة القنصل التشيكوسلوفاكي والسيدة قرينته مودعين بالاحترام .

السيد عبد العزيز القصيبي

زار القدس في اوائل الاسبوع الماضي العربي الكريم السيد عبد العزيز القصيبي النجدي وكيل جلالة ابن السعود في البحرين ومن كبار تجار اللؤلؤ فيها . وقد زار الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى ودار الأيتام الاسلامية الصناعية برفقة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

وحينما زار دار الايتام وتفقد صفوفها ومصانعها وصناعاتها المختلفة ، أبدى ارتياحه وسروره العظيم وتبرع لها بمبلغ خمسين جنيه انكليزي ثم كتب كلمات رقيقة في سجل الزائرين مظهراً سروره واعجابه بما شاهد ثم غادر القدس بالسيارة الى سوريا فالعراق فالبحرين رافقته السلامة .

فنشكر المتبرع الكريم على تبرعه هذا اكثر الله من امثاله .

معرض خيري

في مدرسة البنات الاسلامية

تفتح مدرسة البنات الاسلامية في القدس معرضاً خيرياً تعرض فيه اشغال التلميذات المختلفة ، من بياض وثياب للاولاد ، واشغال الابرة المختلفة ، ووسائد حرق ودهان وتطريز بالحرير ، وصور بديعة ، واواني خزفية مدهونة ، واشياء اخرى ثمينة . وسيفتح المعرض يوم الخميس (اليوم) من الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر للرجال . ويوم الجمعة (غداً) من الساعة الثالثة بعد الظهر الى الساعة السابعة مساء للنساء . والدعوة عامة واصطحاب الاطفال ممنوع .

فعسى ان يقبل المواطنون من سيدات وسادة على عضد هذا المشروع الخيري واشتراء النفائس المعروضة تشجيعاً لهذه المدرسة الوطنية .

الحفلة السنوية

لمدرسة النجاح الوطنية

قال مراسلنا من نابلس :

في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الأحد الماضي الموافق ٢٣ محرم غص بهو مدرسة النجاح الوطنية بعدد كبير من وجوه نابلس واهل الفضل والعلم الذين حضروا لشهود حفلة توزيع الشهادات . وقد حضر من القدس سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يرافقه الاستاذ عجاج افندي نويهض والسيد منيف الحسيني . وبعد ان قدمت المرطبات للحاضرين افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم . ثم ألقى مدير المدرسة الاستاذ اديب افندي مهيار كلمة عن سير المدرسة ونجاحها وتقدمها في بحر الاحدى عشرة سنة الماضية ثم افاض بشكر المجلس الاسلامي الاعلى وسماحة رئيسه الذي مد يده لمساعدة هذه المؤسسة الوطنية عند ما اضطربت شؤونها المالية فأمدها بتسعمائة جنيه سنوياً .

ثم بدئ بمراسم ختم القرآن الكريم من قبل عدد من الطلاب النجباء . وبعد ذلك قام الاستاذ الألمعي عجاج افندي نويهض الذي دعي خصيصاً لالقاء احدى خطبه المعروفة فألقى خطاباً في موضوع « هل هذه النهضة خاضعة لسلطان العلم؟ » استغرق ساعة وربع ساعة فاجاد فيه كل الاجادة ثم جلس وسط عاصفة من التصفيق (الجامعة : وسننشر هذا الخطاب في العدد القادم) ثم انشد قسم من طلاب المدرسة نشيد العلم بانغام مطربة . وبعد ذلك القى احد اساتذة النجاح عمر افندي فروخ قصيدة تتضمن تذكير العرب بمجدهم الغابر وتستحثهم على النهوض الى مصاف الامم الراقية . ثم وقف الاستاذ عبد الحميد افندي السايح احد اساتذة المدرسة ايضاً فألقى خطاباً موضوعه « القرآن الكريم والاخلاق » اشار فيه الى عظمة هذا الكتاب الكريم واعجازه وما تضمنه من التعاليم السامية وما حث عليه من تقويم الاخلاق وتهذيب النفوس مستشهداً على ذلك بالآيات القرآنية الشريفة . ثم ألقى احد تلامذة الصف المنتهي محمد افندي علاء الدين خطاباً موضوعه « أثر المدرسة في نفسي » تكلم فيه عما تتركه المدارس في نفوس طلابها من الأثر ، وأشار الى الأثر المحمود في العلم والتربية ، الذي تركته في نفسه مدرسة النجاح الوطنية .

وبعد ذلك القى جواد افندي الخياط احد تلامذة الصف المنتهي قصيدة حماسية كان لها وقع حسن في نفوس الحاضرين . ثم عقب ذلك محاورة مؤثرة قام بها ثلاثة من الطلاب تتضمن حديثاً بين فلاح وسمسار واحد الوطنيين مداره خداع السماسرة للفلاحين وترغيبهم في بيع اراضيهم من اليهود وقد كان لمغزاها وقع حسن في النفوس . ثم انشد نشيد وطني وتليت قصيدة اخرى وكانت الخطب والاناشيد والقصائد تقابل بالتصفيق الشديد . ثم وزعت الشهادات على المستحقين من يد سماحة رئيس المجلس الاسلامي الذي كان يسلمهم الشهادة و يصافحهم وعددهم واحد وعشرون شخصاً وهم السادة : عادل حماد ، واصف الزاغة ، حمدي العنبتاوي ، حسن الزعبي ، محمد علاء الدين ، محمود يونس ، عثمان بدران ، راشد الزعبي ، جواد الخياط ، عادل التميمي ، كامل الكيالي ، اشرف عبد الهادي ، حمدي البسطامي ، راضي نمر ، بهجة عبد الهادي ، مهيب الخياط ، شوكت كال ، صلاح حنون ، عقيل عبد الهادي ، حمدي عناب .

خطاب رئيس المجلس

وبعد ذلك رجا الاستاذ عزة افندي دروزة من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ان يتفضل بالقاء كلمة يسدي بها النصح للطلاب المتخرجين وتكون دليلاً لهم في مفتتح حياتهم العملية الجديدة فوقف سماحته وارتجل خطبة وطنية قوبلت بالتصفيق الشديد هذا ملخصها :

« ايها السادة :

« طلب الي الآن ان اتكلم مهنئاً الطلاب المتخرجين وموصياً اياهم ، فلم اجد مندوحة عن الكلام ، وان كان القائلون لم يتركوا مجالاً لقائل ، فلقد سمعنا في هذه الحفلة من النصائح والحكم مالو عملنا ببعضه لكان ذلك كفيلاً باسعادنا ، ولتغيرت حالنا الى أحسن حال وقد قال الله عز وجل (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

« ان هذه الأمة قد خانت بلا شك عهود نبيها فأوقعها الله فيما وقعت فيه فلقد نسيت كتاب الله وأوامر ربها فحقت عليها كلمته تعالى (نسوا الله فأنساهم انفسهم) . والحقيقة ان الحكمة التي تستخرج من هذه الآية عجيبة جداً فان الانسان ينسى نفسه متى أصيب بذهول وسقط الى الدركة السفلى من الجهل والانحطاط العقلي ، وكذلك الامة فانها تنسى نفسها متى وصلت الى هذه الحال . وبما اننا نسينا كتاب الله والعمل به ، ونسينا عهود نبينا فلا عجب ان نكون في هذه الحال بل العجب ان نكون في غيرها . فاذا اردنا ان نخلص من هذه الحال ونرجع الى ما كان عليه السلف الصالح فيجب علينا ان نتبع ما قيل في هذا الاحتفال وان نعمل به .

وان املنا الاكبر ان نوفق الى تحسين حالتنا بواسطة ناشئتنا المقبلة ، وهذا لا يكون الا اذا كانت المدارس وطنية ، ولكن اكثر المدارس مع الاسف اجنبية يتخرج اكثر طلابها متشبعين بالروح الاجنبي الضار ، ومدارسنا الوطنية القليلة تخرج لنا الناشئة التي نريدها ولكنها قليلة العدد . وعلينا ان نحذر المدارس الاجنبية ، وانني اعتقد ان الجهل افضل مائة مرة من هذا العلم الالحادي الذي تبثه في ناشئتنا المدارس الاجنبية . اما المدارس الاميرية فيجب ان تكون للامة وان تدخل عليها عناصر مفيدة تستفيد منها البلاد ، فيجب علينا ان نزيد من عدد المدارس الوطنية التي تبعد عنا الالحاد وتعلمنا الاستمساك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها . »

قال الله تعالى : (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) فاذا كانت اراضينا التي هي ثروتنا تذهب الى اليهود ، واذا كان ابناؤنا يذهبون الى المدارس الاجنبية فأية حياة سيئة ، وأي مستقبل مظلم ينتظرنا ؟ فيجب علينا ان نتمسك بهذين الشيئين اللذين هما زينة الحياة ، فنحافظ على اراضينا ونستبقيها لأنفسنا ، ونهتم كل الاهتمام بتربية ابنائنا فلا ندعهم بأيدي الاجنبي الذي يجعل منهم اعداء الداء للبلاد . ولدينا امثلة كثيرة شاهدة على ما نقول .

ففي هذا المعهد الوطني سمعنا تلامذة يعاهدون على كتاب الله ولذلك حق علينا ان نبتهج ونتمنى ان يكون جميع مدارسنا على هذا النسق . اننا نريد تلامذة اقوياء في عقائدهم ودينهم واخلاقهم ، اقوياء في اجسامهم وهممهم ، اقوياء في علومهم ومعارفهم ، فاذا تسنى لناشئتنا ان تجتمع فيها هذه القوى الثلاث فقد امنا المستقبل .

انني ارجو ان يكون طلاب هذا المعهد الوطني عند ظننا بهم ، وعند اقوالهم ووعودهم التي نسجلها عليهم ونطالبهم ان يكونوا امناء عليها ، وان تكون فيهم هذه القوى الثلاث التي يجب ان يتحلى بها كل من اراد ان يخدم بلاده والسلام .

ضريبة الاملاك

في اللد

لم تكتف لجان ضريبة الاملاك بما تركه الزلزال وراءه من الدمار في هذه البلدة التاعسة الا وقد فرضت هذه اللجان على المنازل المتهدمة والمتشعثة الضرائب الباهظة التي لا تطاق ، من غير رحمة ولا انصاف طمعاً في ارهاق الأهالي ورغبة في القضاء على النفوس التي لا تزال تئن من تراكم المصائب التي يلي بعضها بعضاً . وقد شرعت تفرض الضرائب على الاراضي الزراعية المجاورة للبلدة بلا رحمة وتدعي انها صالحة للبناء وهذا ظلم عظيم كأنه لم يكف الحكومة ارهاقنا بالضرائب المختلفة وضرائب البلديات التي يتكبدها الاهالي

اننا نرجو من الحكومة ان تنصف اهل اللد بتعيين لجنة تخمين منصفة لأن القانون لم يوضع الا لأنصاف الناس وانا لما تفعله لمنتظرون .

«وطني متألم»

يوسف بك وهبه

يشكر الفلسطينيين

ورد على مدير ادارة هذه الجريدة الكتاب الآتي من الاستاذ يوسف بك وهبي مدير مسرح فرقة رمسيس

«بعد التحية . لا يسعني ازاء ما ابديتموه نحوي من الكرم والحفاوة اثناء زيارتي للقطر الفلسطيني الا ان اعبر لكم عن عظيم ممنونيتي وشكري للطفكم الجم . ولن انسى ابداً تلك الحفاوة المتناهية التي صادفتها وفرقتي من كرام الفلسطينيين ، فربحت صداقتهم ومودتهم وعطفهم . واشكر الله الذي الهمني زيارة بلادكم العزيزة فوجدت فيها رجالاً كراماً يؤازرون الفنون الجميلة ويعطفون اشد العطف عليها .

فللفلسطينيين مني ومن افراد فرقتي فائق الاحترام مقروناً بالشكر العظيم .

مدير مسرح وفرقة رمسيس

يوسف وهبة

اشتداد الفتن

في ايران

تلقت الديلي ميل تلغرافاً لمكاتبها من الآستانة جاء فيه ان الحكومة الفارسية تلاقي عناء عظيماً في اخماد نار الفتنة في شيراز ، وان هذه الفتنة تشبه الفتنة الافغانية وعلتها كعلتها وهي ان رجال القبائل ناقمون من محاولة صبغتهم بالصبغة الغربية .

احتجاج المؤتمر الوطني الاردني

الى وزارة العمال البريطانية على تصديق المعاهدة

بعث سعادة حسين باشا الطراونة رئيس المؤتمر الوطني الاردني بالكتاب التالي الى رئيس وزارة العمال البريطانية :

صاحب الفخامة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

اجمعت اكثرية بلاد شرقي الاردن الساحقة على مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي واعلنت مراراً احتجاجاتها على جمع هذا المجلس بطريق الضغط والاكراه ومعاملات انتخابية باطلة جرت بموافقة دار الاعتماد البريطانية .

وحيث ان الطريقة التي اتبعت للحصول على تصديق الاتفاق من اعضاء المجلس نراها ايضاً مخالفة للاصول القانوني لتنظيم قرار التصديق في مكتب رئيس النظار واستحضار اعضاء المجلس التشريعي واحداً بعد واحد وحملهم على التصديق بالوعد والوعيد

فالتصديق على هذه الصورة يعد لغواً

ولما كان ثلث الاعضاء المنتخبين قد احتجوا على طريقة هذا التصديق وانسحبوا من الجلسة واثنين من اعضاء المجلس التنفيذي المصدقين هم اعضاء مستعارين من حكومة فلسطين ولا حق لهم بتوقيع الاتفاق عن بلاد شرق الاردن .

وحيث ان المجلس الحاضر لم يجتمع على اساس انتخابي صحيح وقد اعلنت البلاد ان مقرراته اذا جاءت مخالفة للاماني الوطنية والحقوق الاستقلالية والمصالح القومية لا تلزمها في شيء

فاننا نكرر احتجاجنا على تصديق الاتفاق الذي جرى بالضغط والاكراه ضد ارادة الشعب ونرجو باسم الانسانية والمدنية من وزارة العمال الحاضرة العطف على مطاليب شرقي الاردن المشروعة ورفع كابوس التحكم الاستعماري عن بلادنا الضعيفة بتعديل هذا الاتفاق الجائر بصورة موافقة للعدل الانساني ولوعود بريطانيا العظمى للعرب .

رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر الوطني الاردني

حسين الطراونة

عمان في ٢١ حزيران سنة ٩٢٩

جلالة الملك علي والامير عبدالله

يسافران الى قبرص بطريق القنطرة

وصل الى القدس الساعة السابعة من مساء الثلاثاء (اول امس) جلالة الملك علي بن الحسين ملك الحجاز السابق وشقيقه سمو الامير عبد الله اميرشرق الاردن يرافقهما بعض الحاشية فاستقبلهما على المحطة سعادة جورج بك انطونيوس مساعد السكرتير العام في حكومة فلسطين بالنظر الى اشتغال فخامة المسترلوك القائم بادارة الحكومة . وقد تناولا طعام العشاء في فندق اللنبي مع حاشيتهما المؤلفة من الشيخ فؤاد افندي الخطيب ومحمد علي افندي العجلوني ومرافق سمو الامير عبد الله . ثم حضرا تمثيل رواية سينمائية في سينما ايدن في القدس . وبعد انتهاء التمثيل ركبا السيارة الى المحطة حيث ناما في صالون خاص اعد لهما . وفي الصباح غادرا القدس مع الحاشية بطريق القنطرة الى بور سعيد ومن هناك يسافران الى قبرص لزيارة والدهما جلالة الملك حسين بن علي .

القائم بادارة الحكومة

سافر القائم بادارة الحكومة يوم الخميس الماضي لزيارة نابلس والناصرة ومجدة حيث شاهد المكتشفات الاثرية التي عثر عليها مؤخراً . وقد رجع الى القدس يوم السبت المنصرم .

حول حائط البراق

قالت النشرة الفلسطينية :

أبرقت جمعية فاآدلومي (المجلس اليهودي العام) الى لجنة الانتدابات الدائمية التابعة لجمعية الامم في جنيف ، وطلبت من اللجنة تأجيل البحث في المذكرة التي قدمت اليها حول مسألة البراق الشريف لأنه تقرر البحث فيها في الجلسة القادمة . وقد عزم المجلس اليهودي على أرسال تفصيلات هامة حول المذكرة .

الاحتفال السنوي

في كلية روضة المعارف الوطنية

تقيم كلية روضة المعارف الوطنية في القدس غداً (الجمعة) الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر حفلتها السنوية التي توزع فيها الشهادات على مستحقيها تلقى فيها الخطب والاناشيد وتمثل بعض فصول روائية اخلاقية . وسنوفي الحفلة حقها من الوصف في العدد القادم .

علي بك عبيد

قدم القدس من النبك في هذا الاسبوع الوطني الغيور علي بك عبيد عضو اللجنة العليا في النبك وهو من كرام المجاهدين المرابطين ولم يلبث ان غادرنا عائداً الى النبك رافقته السلامة .

خريجو كلية فراري

جاءنا من ادارة هذه المدرسة أن تسعة من الطلاب حازوا شهادة صفهم المنتهي وهم السادة : يوسف كرم ، انوك اسحق ، راسم خيري ، اميل عيسى ، امين ابو شعر ، شفيق كرم ، سليم جورج ، وديع حرب ، وفاثيل ستراغا ليس . وقد حاز على شهادة الصف التجاري السادة : سهيل شكري ، اميل صافية ، جبرائيل منوكيان . ابراهيم اغانيان ، وابراهيم فاشة .

رواية الاخوين

تقوم الفرقة التمثيلية للجمعية الانطونية الخيرية في بيت لحم بتمثيل رواية الأخوين او الدوك دي اكريجنت وذلك مساء السبت الواقع في ٦ تموز على مسرح اوبرا الكردنال فراري . وسيصرف ريع الرواية على المشاريع الخيرية فنحث الجمهور على مشاهدة هذه الرواية .

يافا

في ١٦ محرم ١٣٤٨ — لمراسلنا

نقل موظفين

علمنا ان الحكومة قررت نهائياً نقل المسترملي مهندس دائرة الاشغال في يافا الى مثل وظيفته في القدس .

وقررت نقل المستر سندل ناظر الاشغال العمومية في المقاطعة الشمالية الى مثل وظيفته في القدس ايضاً .

وسيقيم العمال العرب حفلة تكريمية لها لانه كان نصيراً لهم .

قوانين جديدة

قررت الحكومة الفلسطينية ابتداء من اتموز ان تتقاضى قيمة ثلاث ملات عن كل كيلو من الشمام والبطيخ يشحن من يافا الى الخارج وبالعكس .

وقررت ادارة السكة الحديدية ان تتقاضى مبلغ ١٥ جنيهاً فلسطينياً عن كل عربة مشحونة بالبطيخ ابتداء من ١ تموز وقد كانت الادارة تتقاضى عشرة جنيهات من قبل . فتأمل .

ان ادارة السكة الحديدية لم تحسن عملاً بهذه الزيادة لأن ثمن البطيخ في هذا العام ارخص بكثير من العام الماضي . فكان يجب على الحكومة ان تخفض الاجار . ولعلها فاعلة .

موسم الفاكهة

ان موسم الفاكهة في هذا العام ولله الحمد من أخصب المواسم التي عرفناها من حيث الجودة والكثرة ، اذ امتلأت الاسواق بالبطيخ ولما يأن وقته وكذلك العنب وغيره من الفواكه .

ضبط حشيش

تمكن بوليس يافا خلال الاسبوع من ضبط كميات كبيرة من الحشيش تنيف عن المايتي طربة .

هذا ولا يزال البوليس جاداً في ضبط هذه المواد المهلكة التي تبيد الحرث والنسل .

ماذا فعلت البلدية؟

قررت دائرة بلدية يافا رفع جميع لوائح الزينكو المكتوب عليها اسم اصحاب المخازن من فوق المخازن. وذلك قدوة بالبلدان الاوروبية ؟ . . . وقد اخذ البوليس الوطني ينفذ هذا القرار

وقررت منع التسول في الشوارع العمومية خصوصاً الصبيان الذين لم يبلغوا السادسة عشرة من عمرهم

وقررت تعيين مواقف خصوصية للسيارات والعربات بدلاً من المواقف القديمة وفرضت غرامات مالية على من لا يوقف سيارته فيها .

وقد وافق المستر كامبل على هذه القرارات

الاسطول ايطالي يصل الى يافا

في الساعة الواحدة بعد ظهر البارحة الاحد ٣٠ حزيران سنة ١٩٢٩ وصلت الى الثغر اليافي الدارعة الايطالية الكبرى (دويلو) احدى قطع الاسطول الايطالي ، وخرج منها بعد ان رست ٩٠٠ بحار زاروا القدس الشريف وبيت لحم وعادوا الى يافا وطافوا بتل ابيب وعادوا بعد منتصف الليل الى دارعتهم .

وفي صباح اليوم ١ تموز الجاري وصل الثغر اليافي الدارعة اندريا دوريا المقلة للأميرال مونكوا كودو كاد ، والدارعتان (كوسنتز) زولا فرسينا)

وقد خرج قسم كبير من البحارة الى يافا ، وفي الساعة الثامنة والنصف زار الدارعة (اندريا دوريا) قنصل ايطاليا في القدس الشريف القومنداتوريا سكالي ، يصحبه قنصل دولة ايطاليا بالثغر السنيور كافلير الونزو فاطلقت الدارعة على اثر وصول القارب اليها احد عشر مدفعاً وطلع بعدها القنصلان الى ظهر الدارعة فزارا الاميرال وسلما عليه وبعد أن استراحا وشربا الشاي استقلا قاربهما وعادا الى الثغر

وفي الساعة التاسعة تقريباً ذهب حاكم اللواء الجنوبي فزار الدارعة المقلة للاميرال واطلقت على اثر وصوله ٧ مدافع وبعدان استراح فيها قليلاً ودار الحديث بينه وبين الاميرال اقله القارب ورجع الى الثغر .

وقد قرر الاميرال ان يزور في التاسعة من صباح يوم الاربعاء حاكم يافا في دار الحكومة بصفة رسمية ومنها سيسافر الى القدس وسيرجع منها مساء

وقد رفض الاميرال بلطف جميع الحفلات التي ازمعت بلدية يافا وتل ابيب والنوادي على اقامتها لرجال الاسطول ، هذا عدا الحفلة التي تقيمها الجالية الايطالية فانه قبلها

وقد قرر ان يخرج يومياً ٩٠٠ بحار من هذه الدراعات فيزورون الاماكن المقدسة ويعودون ويذهب غيرهم .

وقد نسينا ان نذكر انه قرر ان لايزور مياه فلسطين او بالحري مياه يافا غير هذه الدراعات لاربع ، وقد عدل الاسطول جميعه عن الزيارة اذ انه كان من المقرر ان يزور مياه الثغر ٢٣ دراعة

وقد منع الجمهور من الصعود على ظهر هذه المدرعات وربما يسمح لهم بالصعود عليها يومي الاربعاء والخميس فقط

وستسافر الدارعات مساء الخميس القادم الى قبرص فجزيرة رودس . وسأزيدكم تفصيلاً في العدد القادم .

سائح دينماركي

قابلنا اليوم مساء السائح الدينماركي المستر جاكوب بتزين . وقد تحدث الينا فقال انه ينوي الطواف حول العالم وسيؤلف كتاباً يذكر فيه تفاصيل رحلته والبلاد التي مر فيها .

وقد زار المانيا وفرنسا وبلغراد والجبل الاسود واليونان ومصر وفلسطين . وابتدأ رحلته في فبراير ١٩٢٩ وهو الآن متوجه الى سوريا والعراق فالهند فأفغانستان .

العمال في فلسطين

تلقت جريدة الفيننشال تيمس تلغرافاً من مكاتبها من بيت المقدس قال فيه ان حكومة فلسطين نشرت بيانات هامة جداً عن ارتقاء البلاد المقدسة من الوجهة الاقتصادية والوجهة السياسية وذكرت فيها تنظيم نظام الاجور العادلة للعمال والصناع وقالت ان هذه المسألة كبيرة الشأن من وجهة النظر السياسية لأن في طبقات العمال الرخيصي الاجور الذين يؤتى بهم من القطر المصري فيعملون في فلسطين باجور أقل من اجور العمال الفلسطينيين

اغلاق

المجلس التشريعي الاردني

قال مراسلنا من عمان بتاريخ ١ تموز

عقد المجلس التشريعي جلسته يوم السبت المنصرم وكان اعضاء المجلس ينتظرون من الحكومة ان تجيب على الاسئلة التي وجهت اليها في الجلسة السابقة والتي تتعلق بمشروعي روتمبرغ والبحر الميت . ولذلك فقد كان اقبال المستمعين من طبقات الشعب المختلفة عظيماً حتى أن بناية المجلس التشريعي كانت محاطة بجمهور يزيد عدده عن الخمسة الآف شخص . واذا علم القارىء الكريم ان هذه الجلسة كانت بمثابة استنطاق الحكومة عن كل عمل اتت به مما اعتبره الشعب الاردني منافياً لمصالحه ، فلا يستغرب هذا الازدحام .

افتتح الجلسة سكرتير الحكومة بالنيابة عن رئيس الحكومة بخطاب استهله بقوله ان الحكومة كانت مرغمة على أعطاء الاراضي لروتمبرغ لأن هذا المشروع اعطي في زمن جلالة الملك فيصل ايام كان ملكاً على سوريا واودع امر تنفيذ هذا المشروع الى المندوب السامي في فلسطين في ذلك الوقت ، ثم ابرز السكرتير اوراقاً رسمية دعم بها قوله ، والتفت الى النائب شمس الدين بك سامي وقال : ان هذا الرجل الذي يهاجم الحكومة ويطعن رجالها في الصميم هو نفسه الذي جنى ثروة كبيرة لأولاده بطرق غير مشروعة ، وله من المساوىء ما يندى لها الجبين . واسترسل السكرتير في الطعن في النائب شمس الدين بك بمثل من هذه الالفاظ مما جعل شمس الدين بك يحتفظ لنفسه بحق الكلام ليرد على السكرتير . ثم انتصب شمس الدين بك واقفاً ورد عليه بالفاظ لا نحب ان نذكرها هنا ثم قال له :

لقد جئت لى شرقي الاردن ووصلت الى مركزك هذا الذي يجرؤك على شتمنا بعدان كنت شرطياً بسيطاً في دمشق ، وقد ظن بك الانكليز خيراً فاوصلوك الى هذه الوظيفة التي اسكرك نعيمها فاضعت رشدك ونسيت ان هذا الدم الذي يجري في عروقك هو من خيراتنا » واسترسل شمس الدين بالرد على اقوال توفيق بالفاظ جعلت السامع يعتقد ان المجلس التشريعي انقلب فجأة الى مجلس مهاترة شخصية . والغريب ان كل ما تلفظ به توفيق وشمس الدين بك سجل في الجلسة واخيراً تداخل عقلاء القوم واسكتوا شمس الدين بك واعيد النظام للجلسة .

واخيراً اقترح اعضاء الحكومة ان يتخذ قرار في اخراج شمس الدين بك ووضع هذا الاقتراح على بساط البحث بعد اخذ ورد قام النائب الحر نجيب بك ابو شعر وقال لو كان زميلي شمس الدين بك متفرداً بالالفاظ البذيئة لكنت اول موافق على اقتراحكم اما وقد كان سكرتير الحكومة هو البادي والبادي اظلم فاما ان تقرروا اخراجهما معاً اوابقاءهما معاً وقد نال اقتراحه رضاء الاكثرية في المجلس .

وهكذا انتهت جلسة يوم السبت

وفي يوم الاحد اجتمع اعضاء المجلس وبينما كانوا ينتظرون السير في اعمالهم اذ فاجأتهم الحكومة بقولها انتهت اليوم الدورة الاستثنائية وتأجلت اجتماعات المجلس الى اول تشرين الثاني .

وبعد خروج الاعضاء من المجلس حاولت ان اقف على آراء بعضهم في هذه المفاجأة التي فاجأت الحكومة بها المجلس باعلانها انتهاء الدورة الاستثنائية .

فسألت احدهم وكان من الحكوميين فقال ان اشتداد الحر وعزم سمو الامير عبدالله على زيارة والده وكثرة اشغال الاعضاء الخصوصية نظراً لانتهاء موسم الحصيد دعى الحكومة لأنهاء هذه الدورة قلت لله درك من متفائل قال انا لا اعتقد ان الامير يغدر بنا . وسألت آخراً من الوطنيين فقال لقد قضي الامر وانتهت مهمة المجلس وبات وجوده بنظر السلطات عثرة . لذلك لم يبق لهم حاجة بنا بعد ان تصدقت المعاهدة .

بشرى لاهالي فلسطين

قدوم امير الكمنجة سامي افندي الشوا

تزف الى قراء الجامعة خاصة، وعشاق الفن الموسيقى عامة بشرى عزم امير الكمنجة الاستاذ المتفنن المبدع سامي افندي الشوا على القدوم الى فلسطين في الاسبوع القادم

وبهذه المناسبة واغتناماً لهذه الفرصة النادرة فقد تم الاتفاق على ان يحيي امير الكمنجة ليلة خاصة في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس وستكون هذه الليلة مساء الجمعة الموافق ١٢ تموز ، حيث يتسنى لأهل القدس استماع انغام تلك الكمنجة السحرية التي لانظير لها في الشرق . فنحث هواة الفن والموسيقى على [illegible] الى حضور هذه الليلة التي لا يحيي سواها .

ضباط الاسطول الايطالي

في القدس

قدم الى القدس اول امس ضباط الاسطول الايطالي الراسي في ميناء يافا . وقد زاروا الاماكن الاثرية والتاريخية . وقبل ظهر امس زار جناب اميرال الاسطول السنيور جيليو سربنا فيروني الحرم الشريف وبصحبته حضرة جنرال دولة ايطاليا في القدس والدوكا لونغانومونا كو وسبعة وعشرون ضابطاً من ضباط الاسطول وشاهدوا بدائع الفن العربي في الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى .

الازوت

احواله ومنافعه

اذا حلل التراب تحليلاً دقيقاً وجد به ما يكفي لتغذية عدد كبير من النبات . بل لا يجوز لنا ان نفتكر ونعتقد انه بامكاننا الحصول على حاصلات جيدة بزراعة الأراضي بدون انقطاع وبدون ان نضيف لها ما فقدته من العناصر الغذائية التي يحتاج اليها النبات .

ان الابحاث والاختبارات العديدة التي اجريت نفت كل اعتقاد مثل هذا . نعم انه بمقدورنا زراعة الاراضي بدون ان يضاف لها حاجتها من المواد الغذائية بل ان الحاصلات التي نحصل عليها لا تقوم بتسديد مصاريفها الزراعية . وبالتحليل ظهر ايضاً ان اكثر الاراضي المحتوية على المواد الغذائية أن المواد الموجودة بها ليست كافية لنمو النبات اولاً وثانياً ان المواد الموجودة فيها ليس في مقدور النبات التغذي منها لانها صعبة الانحلال وان النبات لا يقدر على التغذي الا من المواد التي هي سهلة وسريعة الانحلال . وهذه العناصر مفقودة من تربة اراضينا .

اي العناصر الغذائية

هي الضرورية لحياة النبات؟

ان العناصر الغذائية الضرورية لحياة ونمو النبات هي الآزوت ، الفوسفور . البوتاس واهم هذه الثلاثة هو عنصر الازوت لان خصوبة التربة تتكل في اكثر الاحيان على الازوت اكثر من الفوسفور والبوتاس .

هل الآزوت ذو قيمة

ومنفعة واحدة في جميع أحواله؟

ان الازوت ليس ذا قيمة ومنفعة واحدة في جميع احواله وذلك ظهر بالتجارب العديدة التي أجريت من اجل ذلك .

ان الدكتور فورهيس بعد ان اجرى ابحاثه في محطة التجارب في نيوجرسي في الولايات المتحدة مستعملاً الشوفان والذرة والقمح لأن نموها البطيء يساعدها على حصول غذائها من الازوت الذي ينحل ببطء فان النتائج التي حصل عليها قد ايدت النتائج التي حصل عليها الدكتور باول واكنر في تجاربه التي اجراها في درامستاد وغيرها من البلاد الالمانية وقد بينوا مقدار ما في مقدور النبات الحصول عليه من كل ١٠٠ ليبرة من احوال الازوت المختلفة في المقاييس التالية :

حالة الازوت	الازوت الذي حصل عليه النبات من كل ١٠٠ ليبرة	
	فورهيس	واكنر
الازوت النتريكي	٦٢ ليبرة	٦٢ ليبرة
: الامونياكي	٤٣ :	٤٤ :
: الطبيعي (الدم الجاف)	٤٠ :	٤٠ :

وقد وضع الدكتور سمتس البلجيكي جدولاً مماثلاً لما اعلاه آخذاً نترات الصودا الشيلي قياساً للمقارنة النسبية في كمية الازوت في الاسمدة الازوتية المختلفة .

نوع السماد	
نترات صود الشيلي	١٠٠
سلفات الامونياك	٧٥
النيترولين	٦٩
الدم الجاف	٦٥
نحاتة القرون	٦٥
كعك الزيت	٦٥

نوع السماد	
سماد الخضار	٦٥
سماد السمك	٦٠
دقيق العظام	٦٠
السماد البلدي (الحيواني)	٤٠
فضلات الصدف	٢٥
فضلات الجلد	١٢

نتيجة ابحاث الاختصاصيين الثلاثة

ان نتيجة ابحاث الاختصاصيين الثلاثة قد اسفرت عن ان اكبر كمية ازوتية يقدر النبات الحصول عليها هي في حالة الآزوت النتريكي وايضاً في هذه الحالة ليس في مقدور النبات الحصول على الازوت باجمعه فمن هنا يرى ان استعمال الاسمدة الآزوتية التي في غير الحالة النتريكية هو خسارة عائدة على المزارع . لانه يجب ان يحلل الآزوت غير النتريكي الى النتريكي قبل ان يصير صالحاً لغذية النبات وهذا التحليل يأخذ مدة طويلة من الزمان . ومن البديهي ان هذه المدة الطويلة تسبب ضياع الآزوت اكثر وبهذا الضياع تكون الخسارة على المزارع الكريم من جهتين اولاً ضياع الوقت وثانياً ضياع الدراهم لأنه بضياع الازوت الذي يقدر باكثر من النصف يكون قد دفع المزارع ثمنه مضاعفاً .

اي نوع من السماد الازوت النتريكي

هو المألوف لدى الجمهور الزراعي؟

ان المألوف والمشهور في منافعة بين الاسمدة الازوتية النتريكية هو

سماد نترات صودا الشيلي وذلك لمزاياه العديدة التي تفضله عن باقي الاسمدة الازوتية النتريكية لأنه يساعد النبات على النمو السريع والفعل الحسن ونتائجه الجيدة كما أنه يغذي النباتات ذات الجذور العميقة بفضل تحركه المستديم في طبقات الارض وهو عدا ذلك السماد الوحيد الذي يلائم جمع انواع الاراضي والزراعة .

وعن قريب سنوافي الجمهور الزراعي الكريم بنتائج التجارب التي اجرتها اللجنة في فلسطين باستعمالها نترات الصودا الشيلي على المزروعات المختلفة في انحاء فلسطين

يتبع «سليمان الحسيني»

سماسرة الاراضي

صوت مهاجر متألم

بعث الينا الوطني الفاضل خليل افندي اسماعيل اللبدي نزيل شيكاغو المقال التالي عن بيع الأراضي من اليهود في فلسطين واعمال السماسرة الشائنة . ننشره فيما يلي شاكرين لهوطنيته وغيرته !

«قرأت في بعض الصحف الوطنية أن القسم الاعظم من اراضي طولكرم قد اصبح في قبضة اليهود وقد ساءني ، كما ساء كل وطني مهاجر يحرص على خير بلاده ، ان أرى الاراضي التي ورثناها عن آباء وأجداد كرام تتسرب الى ايدي اليهود لقاء دريهمات معدودة .

ان السماسرة هم الملومون وعليهم تقع تبعة الامر وهؤلاء السماسرة هم بعض الزعماء من الوطنيين الذين كانوا بالامس يطالبون بالاستقلال ويرفضون الحماية والوصايـة ، واصبحوا اليوم يقبلون ايادي اليهود المملوءة أصفر رناناً فويل لهم من عذاب يوم عظيم .

أن الواجب يقضي على كل وطني أن يقاطع هؤلاء السماسرة فان رآهم بين قدميه فليرفع عنهم أطراف ثوبه وان مسوه فليطهره من رجسه تطهيراً وليرمهم بحجر الاحتقار انهم الخونة المارقون فلا يخاف منهم هرباً .

لو دري هؤلاء السماسرة أنهم انما يقترفون جرماً عظيماً ، وأنهم يذبحون أبناء وطنهم على مذبح المطامع الشخصية ، و لو دروا ان عذاب التاريخ عظيم وأنه سوف يأتيهم يوم تقض فيه عظامهم قضاً ويتالون جزاء ما اقترفت أيديهم ، لاحجموا عن اعمالهم المشينة ، ولكن دراهم اليهود اعمت بصائرهم وأماتت ضمائرهم ، لهم عيون لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم أضل سبيلاً .

أينسى الخائنون ، سماسرة الوطن ، ما فعله اليهود من الأعمال حينما اعتدوا علينا في القدس ويافا والخضيرة وملبس ، وكانت النتيجة ان قتلت أنفس بريئة طاهرة ؟ ام ينسون الدماء التي سفكها اجدادنا حباً للوطن ؟ ولكن النفس الخبيثة الأمارة بالسوء اغوتهم فاتبعوا خطوات الشيطان ونسوا ماعليهم من واجبات نحو الوطن .

أما تعلمون أنكم بعد قليل ستذهبون كما ذهب آباؤكم تحت الثرى ، وحينذاك يمر اولادكم عليكم وينادونكم قائلين أين دراهم اليهود التي أغروكم بها؟ اين ملبوساتكم الحريرية ومأكولاتكم الشهية؟ لقد تركتمونا وراءكم حيارى لا ملاذ لنا ، أن عذاب التاريخ عظيم !؟ وغداً سيحاسبكم نعم ! سيحاسبكم على الاراضي التي قدمتموها الى اليهود وقد كانت فيما مضي وطناً عربياً مقدساً . سيحاسبكم على اولادكم الذين تركتموهم فقراء لا مال لديهم ولا وطن .

فيا اخواني العرب !

هل يليق بمقامكم أن اسمع عنكم هـذه الحوادث المؤلمة التي ينفطر لها القلب اسى؟ هل تقبلون ان تباع اراضيكم التي عجنت بدماء آبائكم واجدادكم؟ أيليق بكم أن تكونوا في نظر ابنائكم خائنين لا وطنية عندكم ولا دين؟ هل نسيتم ماقاله الرسول الاعظم صلى الله عليه سلم «حب الوطن من الايمان»؟ فأين الايمان الراسخ في قلوبكم؟ ..

انني اناجيكم من وراء البحار واناشدكم الله ووطنكم المقدس ، ان تتمسكوا بأراضيكم وان تعيشوا احراراً طاهري الذيل كما عاش أباؤكم واجدادكم من قبل .

ثم اوجه كلامي ، بقلب حزين مخلص ، كفرد من افراد هذه الامة ، الى الزعماء والرؤساء الذين هم رجال الامة وقادتها ، ليضربوا على يد كل خائن لوطنه قبل ان يتسع الخرق على الراقع ، وتصبح بلادنا كلها في قبضة اليهود .

اختم كلامي هذا واضرع الى الله ان ينتقم من كل خائن لوطنه عدو لملته . والسلام .

شيكاغو «خليل محمد اسماعيل اللبدي»
من طولكرم

حكم

حكمت محكمة القدس في اوائل الاسبوع الماضي بالسجن مدة شهرين على المدعو يوسف ابو كاتو لأنه انكر على السيد محمد صالح صيام مبلغ ستين جنيهاً كان قد اودعه عنده .

حديث خطير

لجلالة الملك ابن السعود

كنا نشرنا في اعداد الجامعة السابقة الشيء الكثير من آراء جلالة الملك ابن السعود في مشاكل بلاده السياسية ، وعن الاصلاحات التي ادخلها في بلاده ، وننشر اليوم نقلاً عن المقطم نبذة من الحديث الذي دار بين جلالته وبين الكاتب الاديب محمد افندي شفيق مصطفى :

علاقة نجد بالعراق

— تذيع الصحف بين آونة واخرى انباء عن الجفاء بين جلالتكم والعراق من جهة والامام يحيى حميد الدين من جهة أخرى فما هي حال العلاقات بين نجد والعراق وبينها وبين اليمن؟ .

فاجاب جلالته قائلاً : ليس بيننا وبين العراق شيء من الخلاف اللهم الا ما تقتضيه مصلحة نجد لحماية حدودها ودرء الخطر عنها حاضراً ومستقبلاً فقيام حكومة العراق ببناء حصون على حدود نجد بل في اراضيها ينافي المعاهدات التي عقدت بيننا وبين العراق فالمادة الثالثة من معاهدة مؤتمر «العقير» تحتم على العراق بعدم بناء حصون او قلاع او ما أشبه على الحدود من موارد الماء أو المراعي او غيرها وفي بناء هـذه الحصون اعتداء على حرمة الجوار أيضاً فالاراضي المختلف عليها ليست عراقية ولم تحتلها حكومة سابقة وليست هذه الاراضي الابادية والبادية كلها تقع تحت سلطة نجد حتى في زمن الحرب الكبرى الى ان تألفت حكومة العراق الحالية فتوسطت انكلترا بيننا وبين العراق وحددت الحدود بمقتضى المعاهدة السالفة الذكر دون رضاء أهل نجد ومع ذلك تنقضها حكومة العراق اليوم ، ومع ان هذه الاراضي لا تفيد العراق مادياً أو معنوياً فهم يدعون انها مراح لبادية العراق ولكنا متمسكون بنص معاهدة العقير . والحالة وان هدأت على الحدود الآن بفضل المساعي التي تبذل من جانب الحكومتين للاتفاق والتراضي الا اننا متيقظون لصون حقوق بلادنا .

علاقة نجد باليمن

اما في ما يختص بعلاقتنا مع الامام يحيى فليس بيننا وبينه خلاف ما الآن ولن يقع ان شاء الله خلاف في المستقبل ولسنا نطمع في بلاده ويرجع ما يسمونه خلافاً أمرين :

الأول — اننا نحب ان يسلك مع المسلمين عامة والشوافع خاصة وغيرهم ممن لهم صلة بالحجاز ونجد مسلك العدل . ويعاملهم معاملة الشرع والانصاف فيتفق هذا مع قوله ادمن رؤساء المسلمين ومن شيوخ العرب . هذا مانود سلوكه ونكره ما يقع عكسه ولاشك ان القول بذلك من اكبر الدلائل على رغبتنا في مودته وصداقته .

أما الامر الثاني — فهو مسألة الادارسة فبيننا وبين الادارسة صلة قديمة ترجع الى عهد الترك ، وقبل وفاة الامام محمد الادريسي أوصى أولاده وأوصانا ايضاً أن اولاده بذمتنا وتحت حمايتنا وقد بذلنا النصائح لابنه علي ولكنه انصاع للأشراف ، ولما استولى الحسن مددنا يدنا اليه لصداقته لنا من قبل من جهة وللمصلحة الضرورية لنا من جهة أخرى أهمها أن يكون هناك حكومة يمنية محايدة بين حكومة الامام يحيى وحكومتنا لأننا نخشى ان يقع خلاف بين امرائنا وجنودنا وأمراء الامام وجنوده فيحدث ما لا نريده ، فوجود حكومة الادارسة في الوسط فائدة لكل منا وأما حمايتي للادارسة وتأميني اياهم على مملكتهم فهـذا حق المسلم على المسلم والعربي على العربي وما تفرضه الشيمة العربية الاسلامية والصداقة والوفاء مع الصديق ولكن الامام يحيى لا يرى للادارسة حقاً في التملك ويرغب في ازالتهم وهذا خطأ فلم يكن الادارسة بتابعين للامام يحيى في يوم ما وفي الوقت نفسه وجودهم فائدة لكل منا كما بينت : هذا ما يسمى خلافاً بيننا او بين الامام يحيى واذا اعتبرنا الحقيقة فليس هذا بخلاف فالمكاتبات بيننا وبينه في استمرار ونرجو ان تتوطد علاقاتنا معه على الدوام ، واني أعلن للملأ انه من المستحيل ان ابدأ الامام يحيى او وطنه او غيره من العرب او غير العرب بالعدوان مالم يبدأ به ولا نكون والحالة هـذه الا مدافعين عن أنفسنا ووطننا

ابن السعود يرفض الخلافة

وهنا تذكرت الخلافة الاسلامية وماحولها فسألت جلالته :

— يرشح بعض الملوك والامراء المسلمين انفسهم لاسناد الخلافة الاسلامية اليهم بعد ان نبذها الاتراك كما هو معروف فما رأي جلالتكم وهلا ترغبون فيها؟

فاجابني جلالته قائلاً : اني لا اتكلم عن غيري ، فاذا كان هناك أحد من الملوك أو الامراء المسلمين يسعى للخلافة فرأيه يكفيه وهو اعرف بمصالحه مني ، اما عني فاني أبرأ الى الله ان اقبل الخلافة لان ذلك يخالف مصلحتي وينافيه ديني وشيمتي . اما منافاته للدين فنحن اهل نجد لا نرى الخلافة قائمة بعد الخلفاء الاربعة الراشدين وقد جاء في الحديث « الخلافة بعدي ثلاثون ثم تكون ملكاً عضوضاً »

اما من جهة الشيمة فليس من الواجب ان ادعي أمراً لا أطيقه ، فاني بين شعبي اهل نجد اميرهم وامامهم ما زالوا يريدونني ويتخذونني لكل مصلحة من مصالحهم ، واني لأبرأ الى الله ان اقبل ولاية من لا يريد ولا يقي ، اما ادعائي ان اكون خليفة وليس في استطاعتي ان آمر بمعروف او انهى عن منكر او امنع ظالماً او انصر مظلوماً في أي بلد من بلاد المسلمين التي لا تقع تحت ولايتي فهذا من فواحش الدعاية وضد ما تكلمت به من الدين والشيمة»

يهودي ينتحر

انتحر المدعو حايم ليبا ماريس ، عضو جمعية العمال اليهودية في جيبت احدى المستعمرات اليهودية بجوار حيفا ، وذلك بان اطلق الرصاص على نفسه . ويبلغ من العمر ٢٧ عاماً وكان قد أتى من بولندا عام ١٩٢٣ . ولا تزال اسباب انتحاره مجهولة .

اللورد لويد

في غزة

جاءنا من غزة ان فخامة اللورد جورج لويد المندوب السامي في مصر مر بها صباح يوم الجمعة الماضي في قطار خاص . وقد زار فخامته قشلاق البوليس والجامع العمري الكبير وكانت زيارته غير رسمية .